

في ختام الشهر الوردي .. الصحة: ٦٧٢ ألف فحص

4 سريري وأكثر من ٥٦٠٠ ماموغرافيا

لأول مرة الزراعة والاقتصاد.. قائمة (محدثة)

5 لمزارع الحمضيات ضمن برنامج الاعتمادية

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الخميس 25 ربيع الآخر 1445 هـ 9 تشرين الثاني 2023 م العدد 17500 السنة التاسعة والخمسون

## المقداد وعمار يؤكدان أهمية تنسيق موقف عربي موحد لمواجهة العدوان الإسرائيلي على غزة



التقى وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع وزير الخارجية التونسي نبيل عمار على هامش أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري للقمّة العربية الطارئة التي تعقد في الرياض. وبحث الطرفان آخر التطورات والمستجدات في قطاع غزة واستمرار الجرائم الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين العزل، مؤكداً أهمية تنسيق موقف عربي موحد لمواجهة هذا العدوان الهجومي. كما دعا الطرفان إلى الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي، والسماح بالدخول العاجل للمساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، منددين بالصمت الأمريكي والغربي جراء استمرار الجرائم الإسرائيلية. حضر اللقاء الوفد المرافق لوزير الخارجية والمغتربين.

## ١٠٨١٢ شهيداً منهم ٤٤١٢ طفلاً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة المقاومة الفلسطينية تقضي بكمين محكم على قوة راجلة للاحتلال وتدمر دبابات وآليات له



لليوم الرابع والثلاثين على التوالي الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة، مستهدفاً كل مقومات الحياة لدى أهالي القطاع بدعم أميركي وأوروبي لا محدود، حيث ارتكب العديد من المجازر اليوم بحق المدنيين ومعظمهم من الأطفال والنساء، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان الهجومي إلى ١٠٨١٢ شهيداً منهم ٤٤١٢ طفلاً إضافة إلى ٢٦٩٠٥ جرحى.

المقاومة الفلسطينية واصلت من جانبها اليوم التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة المحاصر، وقضت على قوة راجلة ودمرت عدة دبابات وآليات، فيما استهدفت بالصواريخ مدينة أسدود المحتلة ضمن معركة طوفان الأقصى المستمرة لليوم الرابع والثلاثين رداً على جرائم الاحتلال. وقالت المقاومة الفلسطينية: (أوقع مقاتلونا قوة

■ البقية ص ٢٠

3 نفاذ الوقود يوقف مشافي غزة عن العمل ويهدد بكارثة مأساوية

2 المقاومة العراقية تستهدف قاعدة الاحتلال الأميركي في حرير شمال العراق

## وزير الصحة: يجب فتح ممر آمن لإدخال المساعدات الطبية إلى غزة

ناشد الدكتور حسن الغباش وزير الصحة المجتمع الدولي ومنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان بالوقوف عند مسؤولياتهم والعمل على الوقف الفوري للعدوان على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وإدخال المساعدات الطبية فوراً.

وقال الغباش خلال مشاركته بإحاطة حول تصعيد الأعمال العدائية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أقامها المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالقاهرة (عبر تقنية الزوم): يجب فتح ممر آمن ومستدام لإدخال المساعدات الطبية والأدوية بشكل فوري وعاجل.

■ البقية ص ٢٠



## المقاومة العراقية تستهدف قاعدة الاحتلال الأميركي في حرير شمال العراق

### روسيا: الولايات المتحدة تمارس أساليب التضييل والتلاعب بالرأي العام العالمي



أكدت روسيا أن الولايات المتحدة تحاول التلاعب بالرأي العام العالمي وصرف انتباه المجتمعات عن المشاكل الحقيقية، مشيرة إلى أن مزاعم واشنطن حول حملة تضييل يشنها الكرملين في دول أمريكا اللاتينية عارية عن الصحة.

تتبع أساليب التضييل والتلاعب بالرأي العام والابتزاز والاستغلال السياسي والتدخل في الشؤون الداخلية للدول، وهي صفات امتازت بها السياسة الخارجية الأمريكية منذ زمن طويل، ولاسيما في أمريكا اللاتينية. وكانت وزارة الخارجية الأمريكية أصدرت بياناً زعم وجود حملة تضييل واسعة تشارك فيها جهات روسية، وأن روسيا تستخدم اتصالاتها الإعلامية في الأرجنتين وبوليفيا وتشيلي وكولومبيا وكوبا والمكسيك وفنزويلا والبرازيل والإكوادور وبنما وباراغواي وبيرو وأوروغواي لإضعاف الدعم لأوكرانيا وإثارة وجهات نظر تعارض توجهات الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي إزاء أوكرانيا.

وقالت السفارة الروسية بالمكسيك في بيان اليوم نقلته وكالة نوفوستي: «تحاول الولايات المتحدة حالياً إحياء مبدأ مونرو الذي أعلنته منذ فترة طويلة وتحلم بتحويل العالم كله إلى حديثها الخلفية، لكن هذا لن يحدث، فالكثيرون يعارضون هذه الممارسات الاستعمارية ويدافعون عن مصالحهم الوطنية، فأصدقائنا في أمريكا اللاتينية يعرفون نهجنا ونحن لا نضعهم أمام خيار إلى جانب من سيكونون، بل نؤيد التعاون المتكافئ والمجدي للطرفين على أساس عملي وغير إيديولوجي».

ولفت البيان إلى أن الولايات المتحدة



أعلنت المقاومة العراقية استهداف قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة حرير شمال العراق بطائرتين مسيرتين. وقالت المقاومة في بيان اليوم: إنها (استهدفت القاعدة بطائرتين مسيرتين أصابتا أهدافهما بشكل مباشر).

استهداف قواعد قوات الاحتلال الأميركي في حرير ومطار أربيل شمال العراق بطائرات مسيرة وحققت فيها إصابات مباشرة.

وأعلنت المقاومة العراقية أول أمس

## طهران: الادعاءات الواردة في بيان مجموعة السبع كاذبة



أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن الادعاءات الواردة في بيان وزراء خارجية مجموعة السبع بخصوص الصناعة النووية الإيرانية كاذبة، ولا تمت للحقيقة بصلة وتدينها إيران بشدة.

وقال المتحدث باسم الوزارة ناصر كنعاني في تصريح للصحفيين اليوم: (تؤكد طهران أنه لا مكان للأسلحة النووية في سياساتها وبرنامجه النووي سلمي وقد أثبتت ذلك مراراً).

الخارجية الإيرانية في منطقة غرب آسيا كان دائماً في اتجاه استقرار وأمن هذه المنطقة، مشدداً على أن الوجود العسكري لدول من خارجها كان أحد أهم عوامل وعناصر خلق حالة من انعدام الأمن وتآجيج عدم الاستقرار فيها.

وأشار إلى أن الادعاءات الموجهة لبلاده فيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا والبرنامج الصاروخي والطائرات من دون طيار والأمن البحري والممرات المائية لا أساس لها من الصحة، ولا قيمة لها وتتبع من أهداف ودوافع سياسية.

وكان وزراء خارجية دول (مجموعة السبع) المكونة من كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية أعلنوا في بيان أمس في طوكيو أنه يتعين على إيران ألا تطور أسلحة نووية، ويجب عليها وقف التطوير المتواصل لبرنامجها النووي. ولفت كنعاني إلى أن نهج السياسة

## وزير الصحة: يجب فتح ممر آمن بقية

الحوامل اللواتي يواجهن صعوبة في الوصول إلى الرعاية الصحية، بسبب هذه الهجمات العدوانية على المنشآت الصحية ما يهدد حياة الأم والجنين. شارك بالإحاطة وزراء الصحة الفلسطيني والمصري واللبناني، بالإضافة إلى عدد من الخبراء من منظمة الصحة العالمية.

وأشار الغباش إلى أن قصف المراكز الصحية وصعوبة الوصول إليها وانقطاع التيار الكهربائي في غزة أدى إلى عدم تقديم الخدمات الصحية الأساسية وعلى رأسها برنامج تطعيم الأطفال، وهدد بفساد التطعيمات وظهور أمراض كان مسيطراً عليها. ولفت الغباش إلى وجود العديد من النساء

## ١٠٨١٢ شهيداً منهم ٤٤١٢ طفلاً بالعدوان الإسرائيلي بقية



والثلاثين، إضافة إلى تدميره عدداً من المنازل وقصفه مستشفيات، ومواصلته منع إدخال المواد الغذائية والطبية والوقود.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال شن خلال الساعات الماضية غارات على منازل في منطقة ساحة الشوا وحي التفاح في غزة وخان يونس ورفح جنوب القطاع وجباليا شماله ودير البلح وسطه، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات.

وقصف الاحتلال بالطيران والمدفعية بوابة مستشفى النصر للأطفال وساحة مستشفى الشفاء في غزة، وقال المكتب الإعلامي في غزة: إن استباحة الاحتلال للمستشفيات بالقصف جريمة حرب وفق القانون الدولي الإنساني، وتجرمه ١٦ اتفاقية دولية وقراراً أممياً تكفل حماية المرافق الصحية.

وأضاف المكتب: إنه رغم هذه الحماية المفترضة فإن الاحتلال النازي يضرب عرض الحائط بها، وقصف ٨ مستشفيات خلال الأيام الثلاثة الماضية خلفاً عشرات الشهداء والجرحى، وتسبب منذ بدء عدوانه في السابع من تشرين الأول الماضي بخروج ١٨ مستشفى عن الخدمة.

ناصر منذر

صهيونية راجلة في كمين محكم بمنطقة جحر الديك في غزة، واستهدفوها بقذيفة وقضوا على أفرادها من مسافة صفر، ودمروا دبابتين للاحتلال في منطقة التوام وحي الشيخ رضوان و٣ أليات وجرافة على أطراف مخيم الشاطئ في غزة بقذائف (الياسين ١٠٥).

وأوضحت المقاومة أنها استهدفت تجمعات لأليات العدو الإسرائيلي المتوغلة غرب مجمع أنصار في غزة بعدد من قذائف الهاون، ومدينة أسود المحتلة عام ١٩٤٨ برشقة صاروخية.

وأعلنت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي صباح اليوم مقتل ضابط في جيش الاحتلال وإصابة ٥ آخرين في الاشتباكات مع المقاومة في قطاع غزة، ما يرفع عدد قتلاه منذ بدء توغله البري إلى ٣٥.

وفي ظل تصعيد الاحتلال عدوانه الغاشم، وارتكابه المزيد من المجازر الوحشية، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا عدوان الاحتلال إلى ١٠٨١٢ شهيداً منهم ٤٤١٢ طفلاً إضافة إلى ٢٦٩٠٥ جرحى.

وكان قد استشهاد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم، جراء عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الرابع

## متظاهرون أميركيون في نيويورك: بايدن ونتنياهو مجرما حرب

## تتزايد واسع بالعدوان: الاحتلال يرتكب جرائم حرب في غزة وتواطؤ الإعلام الغربي مخز

للتستر على جرائم (إسرائيل)، مبيناً أن وكالة اسوشيتد برس الأميركية حذفت تصريحات مسؤولين في كيان الاحتلال الإسرائيلي حول نيتهم إبادة أهالي قطاع غزة وتبريرهم جرائم القتل هذه بأنها تشابه ما قامت به الولايات المتحدة أثناء الحرب العالمية الثانية، عندما قصفت المدنيين في مدن ألمانية عدة وفي مقدمتها درسدن.

الموقع أوضح أن الإعلام الغربي حاول التغطية وفي كثير من الأحيان حذف التصريحات الفاشية التي تباهى فيها المسؤولون الإسرائيليون بإطلاقها على شاشات التلفزة الغربية حول جرائمهم بحق الفلسطينيين، وتذكيرهم في كثير من الأحيان بالقصف الأميركي الذي أسفر عن مقتل أكثر من ٦٠٠ ألف مدني في عدد من المدن الألمانية في أربعينيات القرن الماضي، وكان هذا التاريخ مشرفاً أو أنه مبرر كاف لقتل الفلسطينيين وأطفالهم.

إلى ذلك تظاهر مئات من الناشطين المجتمعين أمام مقر البعثة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة في مدينة نيويورك، احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ورفع المتظاهرون الذين حملوا الأعلام الفلسطينية لافتات كتب عليها عبارات (فلسطين حرة). كما رفع المتظاهرون لافتات استنكرت الدعم الأميركي لإسرائيل، ومنها: (إسرائيل تقصف وأميركا تدفع، كم طفلاً قتلتم اليوم؟)، و(الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مجرمي حرب).

وردد المحتجون هتافات من قبيل (لا سلام من دون حرية) و(السلام الآن) و(عاشت فلسطين)، مطالبين بإنهاء الدعم الأميركي لإسرائيل.



أهالي قطاع غزة لليوم الرابع والثلاثين.

وفي السياق ذاته وصف موقع وورلد سوشاليسست الأميركي كيان الاحتلال الإسرائيلي بأنه (كيان غاصب يسلب ممتلكات الآخرين وأراضيهم)، مؤكداً أن العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة لا يحتمل تأويلاً أو تبريرات، فهو حرب إبادة جماعية ونكبة ثانية للشعب الفلسطيني.

وأشار الموقع إلى أن كيان الاحتلال لم يكن ليكتفي في حرب إبادته على الفلسطينيين بالقصف المتواصل للمنازل والمشافي والمدارس والأحياء، ففرض حصاراً شاملاً منع فيه دخول الوقود والمياه والطعام والدواء، مبيناً مخططة لتهدج الفلسطينيين وقتل أكبر عدد منهم إن لم يكن جميعهم.

وأكد الموقع أن كيان الاحتلال قائم على الإرهاب والتطهير العرقي، ولا يمكن أن يمارس سياسات التهجير وسلب الأراضي من الفلسطينيين إلا من خلال حرب الإبادة التي يشنها عليهم. من جانبه موقع غراي زون الاستقصائي المستقل رصد الفيركات التي أطلقتها وسائل الإعلام الغربية في إطار البروباغندا المسخرة

ناصر منذر

أكدت العديد من الأوساط السياسية والإعلامية الدولية أن الكيان الصهيوني، كيان قائم على الإرهاب والتطهير العرقي، ويرتكب جرائم إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، منددة بالدعم الأميركي والغربي المستمر للكيان الإسرائيلي، واصفة الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بأنهما مجرمي حرب، كما استنكرت الانحياز الأعمى للإعلام الغربي من خلال تزييف الحقائق والعمل على تضليل الرأي العام حول ما يجري في غزة بهدف التستر على جرائم الاحتلال، وتحريضه على الاستمرار بارتكابها.

وأكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن وقت استمرار جرائم الكيان الصهيوني ينفذ بسرعة، وقال عبر حسابه على منصة (إكس)، إن الفائدة الوحيدة لنتنياهو كانت في زعزعة أسس الكيان الإسرائيلي أكثر، وإظهار وجهه الإجرامي العنيف والعدواني.

وشدد وزير الخارجية الإيراني على أنه (من دون شك، المستقبل لفلسطين). من جانبه أكد نائب رئيس البرلمان السلوفاكي لوبوش بلاها أن ما تقوم به (إسرائيل) في غزة ليس دفاعاً عن النفس كما تدعي وإنما عملية إبادة للشعب الفلسطيني.

وذكر بلاها عبر حسابه على (تغرام) أن المجازر الإسرائيلية في غزة أودت بحياة أكثر من ١٠ آلاف شخص، لافتاً إلى ازدواجية المعايير لدى السياسيين الغربيين الذين لا يهتمهم الخرق الجاري للقانون الدولي من جانب (إسرائيل).

بدورها حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من الحملات الدعائية التحريضية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي على نطاق واسع لتشيطة الفلسطيني أينما كان بشتى الوسائل والأساليب والمفاهيم، في محاولة لتبرير الإبادة الجماعية التي يرتكبها ضد

## نقاد الوقود يوقف مشاة غزة عن العمل ويهدد بكارثة مأساوية

وقالت المقاومة في بيان اليوم: أمام استمرار الاحتلال الصهيوني الفاشي في عدوانه الهامجي على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة لليوم الرابع والثلاثين، وتصعيد جريمته المروعة في التجويع والتعطيش والإبادة الجماعية، نجدد دعوتنا لجميع أحرار العالم إلى تصعيد حراكهم وتوسيع ديمومة حشودهم في كل المدن والعواصم والساحات في كل قارات العالم، تأييداً لحقوق شعبنا في التحرير والعودة وتقريب المصير، ورفضاً وتنديداً بالعدوان والدعم الأميركي له.

وأضافت المقاومة: لتكن أيام الجمعة والسبت والأحد القادمة أياماً لتعزيب التضامن مع الشعب الفلسطيني، وخاصة في قطاع غزة أطفاله ونسائه ومرضاه وجرحاه، والضغط على الاحتلال والإدارة الأميركية لوقف العدوان والإبادة الجماعية بحق المدنيين العزل، تحت شعار (أوقفوا الإبادة والتجويع) و(الحرية لفلسطين).



ريم صالح

وسط استمرار العدوان الإسرائيلي الهامجي على قطاع غزة، وتشديد الحصار الخانق من قبل الاحتلال الذي يمنع إدخال المساعدات الطبية والإنسانية، وكذلك إمدادات الوقود، بالإضافة إلى قطعه الكهرباء والماء عن القطاع، الأمر الذي أدى لتوقف معظم مشاة القطاع عن العمل، فيما الأخرى تم تدميرها من قبل الاحتلال، حذر المكتب الإعلامي في غزة من حدوث كارثة مأساوية إذا لم يتم إدخال الوقود إلى قطاع غزة فوراً، حيث توقفت سيارات الإسعاف والدفاع المدني عن العمل بسبب نفاذه.

بدورها وسائل إعلام فلسطينية نقلت عن مدير مستشفى غزة الأوروبي، بأن وقود المشفى شارب على النفاذ، وأنه وجه نداء استغاثة للمجتمع الدولي لتأمين إدخال الوقود إلى قطاع غزة بسرعة.

من جانبه أكد لهلال الأحمر الفلسطيني أن الاحتلال الإسرائيلي أطلق النار على سيارة إسعاف في جنين بالضفة الغربية ما أدى إلى إصابة أحد أفراد طاقمها بجروح.

في الأثناء جددت المقاومة الفلسطينية اليوم دعوتها جميع أحرار العالم إلى توسيع حراكهم، دعماً لحقوق الشعب الفلسطيني، ورفضاً وتنديداً ببعنوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر وبالدعم الأميركي له.

## الصحة العالمية تحذر من ارتفاع خطر انتشار الأمراض المعدية الأونروا: النزوح الجماعي للفلسطينيين في غزة نكبة أخرى

راغب العطية

في ظل عمليات النزوح القسري الذي يتعرض له الفلسطينيون في غزة هرباً من القصف الوحشي المتواصل، واستهدافه كل مقومات الحياة، دعا المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" فليب لازاريني إلى وقف المذبحة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وذكر لازاريني في مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست الأميركية أن أكثر من ٧٠٠ ألف نازح يعيشون في نحو ١٥٠ مبنى للأونروا في مختلف أنحاء قطاع غزة، مبيناً أن حوالي ٥٠ مبنى من مباني الوكالة بينها مدارس تضررت بسبب القصف، وقتل ٩٩ موظفاً من موظفي الوكالة.

وأشار لازاريني إلى أن "النزوح الجماعي يعيد الفلسطينيين بالذاكرة إلى عام ١٩٤٨ المعروف أيضاً باسم النكبة، حيث قرروا وثيقة مسببة للحكومة الإسرائيلية تقترح طردهم إلى سيناء"، مؤكداً أن مخاوفهم تتفاقم عندما يسمعون السياسيين الإسرائيليين وغيرهم يشيرون إلى الناس في غزة على أنهم "حيوانات بشرية" و"إرهابيون" أو يدعون إلى "محو غزة وشعبها"، وهي لغة تجرد من الإنسانية، لم أكن أعتقد أنني سأسمعها في القرن الحادي والعشرين.

وشدد لازاريني على أن المسار الحالي الذي اختاره الاحتلال الإسرائيلي لن يحقق السلام والاستقرار، بل سيخلق جيلاً جديداً من الفلسطينيين المظلومين الذين من المرجح أن يستمروا في المقاومة.



من جانبه حذر المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، من ارتفاع خطر انتشار الأمراض في غزة مع تعطل المرافق الصحية وشبكات المياه والصرف الصحي.

وقالت المنظمة في بيان على موقعها الإلكتروني، اليوم الخميس، إنه مع استمرار ارتفاع عدد الوفيات والإصابات في غزة بسبب تصاعد عمليات القصف الإسرائيلي، فإن الازدحام الشديد في الملاجئ وتعطل النظام الصحي وشبكات المياه والصرف الصحي يضيف خطراً آخر يتمثل بالانتشار السريع للأمراض المعدية، وقد بدأت بعض الاتجاهات المقلقة في الظهور فعلاً.

وأضافت "أن هذا الوضع مقلق، لاسيما لما يقرب من ١,٥ مليون نازح في شتى أنحاء غزة، وخاصة من يعيشون في ملاجئ شديدة الازدحام لا تتوافر فيها فرص استخدام مرافق النظافة الشخصية والمياه النظيفة، الأمر الذي يزيد من خطر انتقال الأمراض المعدية.

ودعت المنظمة إلى التعجيل بوصول المساعدات الإنسانية السريعة إلى مختلف أنحاء داخل قطاع غزة، بما في ذلك الوقود والمياه والغذاء والمستلزمات الطبية، مطالبة بوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية لوضع حد للخسائر في الأرواح والمعاناة.

## في ختام الشهر الوردي...

# الصحة: ٦٧٢ ألف فحص ثدي سريري وأكثر من ٥٦٠٠ ماموغرافي



■ عادل عبد الله

أكدت معاون وزير الصحة للشؤون الصيدلانية والهندسة الطبية الدكتورة رزان سلوطة أن خدمات الكشف المبكر عن سرطان الثدي من الخدمات ذات الأولوية من خلال التوعية الصحية، وتدريب النساء على كيفية الفحص الذاتي للثديين، وإجراء الفحص السريري، فضلاً عن إتاحة خدمات تصوير الثدي الشعاعي (الماموغرافي)، وذلك عبر مختلف المنشآت الصحية في المحافظات طوال أيام السنة، ومن خلال كوادرات صحية مدربة ومؤهلة.

ولفتت في ختام شهر التوعية حول سرطان الثدي وأهمية الكشف عنه والتي أقيمت بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، أن حالات الإصابة بسرطان مازالت تسجل زيادة على مستوى العالم لأسباب عديدة ومختلفة، وبالمقابل، ما زالت السنوات الأخيرة تشهد وعياً عالمياً وتوجهاً حثيثاً نحو الاهتمام ببرامج الكشف المبكر عنها، لما لها من مساهمة كبيرة في خفض نسب الوفيات وتحسين المؤشرات المتعلقة بالمرض، وذلك مقارنة مع أساليب المعالجة المختلفة في مراحله المتقدمة.

وأوضحت الدكتورة سلوطة أنه ومنذ الأول من الشهر الماضي - الشهر الوردي - انطلقت حملتنا الوطنية لهذا العام تحت شعار "الفحص المبكر أمان واطمئنان" مبرزة جهوداً مكثفة ومقدمة في كافة أيام السنة، فكان العمل الدؤوب داخل وخارج المراكز الصحية وبالتعاون مع المنظمات الداعمة والعديد من الجمعيات الأهلية والقطاعات المختلفة، وعبر فعاليات متنوعة من ندوات علمية وأنشطة توعوية لرفع الوعي الصحي في المجتمع حول سرطان الثدي وأهمية الكشف المبكر عنه. حيث تم تعزيز التوعية والوصول إلى أكثر من ٨٠٠ ألف فرد في المجتمع المحلي، وتقديم ٦٧٢ ألف خدمة فحص ثدي سريري وأكثر من ٥٦٠٠ خدمة ماموغرافي. وقد وصلت معظم المحافظات إلى تحقيق النسبة المنشودة في خطتها بتغطية النساء في سن الإنجاب.

وبينت أنه يصبو الهدف الثالث من أهداف التنمية

المستدامة إلى ضمان تمتع جميع أفراد المجتمع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار. حيث اتفقت البلدان على تحديد غاية بشأن الحد من الوفيات المبكرة الناجمة عن السرطان وغيره من الأمراض غير السارية بمقدار الثلث بحلول عام ٢٠٣٠، كما اتفقت على تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية وإمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية، مما يساهم في التخفيف من أعباء السرطان في القطاع

الصحي بفضل الجهود المبذولة لبلوغ سائر أهداف التنمية المستدامة.

الممثل القيم لصندوق الأمم المتحدة للسكان السيدة موريل مافيكو أكدت أهمية الوعي والتثقيف الصحي لما له الدور الكبير في خفض نسب المراضة والوفيات، موضحة أن سرطان الثدي يعد من أكثر أنواع السرطانات انتشاراً على مستوى العالم، مشيرة إلى التعاون مع وزارة الصحة في مجال توفير المعدات الطبية للصحة الإنجابية

وبينت أن الإحصائيات وتقارير منظمة الصحة العالمية تبين أن ٢,٣ مليون حالة جديدة من سرطان الثدي كل عام، وأن ٦٨٠ ألف حالة وفاة، كما أن هناك اختلافات كبيرة في معدلات البقاء على قيد الحياة، خاصة بين البلدان ذات الدخل المنخفض والأخرى ذات الدخل المرتفع.

وبالنسبة لوضع سرطان الثدي في سورية أوضحت مافيكو أنه وحسب المكتب المركزي للإحصاء في عام ٢٠١٨ فإن نسبة النساء المدركات لسرطان الثدي وصلت إلى ٩٦,٧٪، ونسبة من عملن الفحص السريري للثدي لم تتجاوز ٢٣٪، وهذه النسبة يجب أخذها بعين الاعتبار، مبينة أنه كشفت دراسة أخرى حول معرفة الخدمات الجنسية والإنجابية أنه بالرغم من أن نسبة المعرفة بسرطان الثدي بين النساء نحو ٨٣٪ إلا أن نسب معرفة الفحص والعلاج ٥٢٪ وبالتالي فإن الأهمية للعمل على التوعية والتثقيف الصحي.

وسلطات الضوء أنه عندما يتم اكتشاف مرض سرطان الثدي في وقت مبكر فإن نسبة البقاء في الحياة تقارب ٩٩٪، مشيرة إلى أن منظمة الصحة العالمية أطلقت مبادرة للحد من وفيات هذا المرض للوصول إلى أقل نسب وفيات بحلول عام ٢٠٤٠.

## صرف ١٢ مليار ليرة من تعويضات الحرائق في اللاذقية

■ نعمان برهوم:

سيتم توزيع شبكات ري على المتضررين الذين فقدوا شبكاتهم الري نتيجة الحريق. ولفت دوبا إلى أن كوادرات الحراج في مديرية الزراعة بدأت إعداد موافقات رخص استصلاح الأراضي للمزارعين الذين يحتاجونها وتضررت أراضيهم من جراء الحريق، كما سيتم قلع الأشجار المثمرة الميتة، موضحة سيتم تعويض المزارعين المتضررين الذين فقدوا أشجارهم نتيجة تماوتها أو غراسهم المزروعة بعمر خمس سنوات وما دون بغراس مجانية من مشاتل المديرية.



كشف مدير الزراعة والإصلاح الزراعي في اللاذقية المهندس باسم دوبا أن عملية صرف مستحقات المزارعين المتضررين جراء الحرائق التي اندلعت في ريف اللاذقية الشمالي في ٢٥-٣٠ تموز الماضي، بدأت منذ يوم الإثنين الماضي، حيث تم خلال هذه الفترة صرف مليار و٢٣٦ مليون و٣٢٠ ألف ليرة، موزعة على ٢٩ قسمة للمتضررين في نطاق بلدية مشقينا، لتشمل تبعاً لجميع المتضررين في بلدية بللورة وبلدة ربيعة.

وبيّن أن عدد استثمارات المتضررين من أصحاب البساتين المثمرة يبلغ نحو ٢٣٠ استمارة بمبلغ تعويض إجمالي يقدر بـ ٩ مليارات و ٨٥٣ مليون و ٤٤٠ ألف ليرة. وأن هناك أضراراً أخرى على الخضار والنحل وغيرها، ونقدر قيمة التعويض عليها بنحو ٢٥٤ مليون ليرة، كما

## مواقع باتت خارج خطتها

# حراج دير الزور تعترم إنتاج ٥٢ ألف غرسة

■ دير الزور - عمار كمو



أكد المهندس محمد العمير رئيس دائرة الحراج في مديرية زراعة دير الزور أن العمل مستمر على إنتاج غراس حراجية متنوعة ضمن خطة المديرية وزراعتها في أكياس بغية بيعها وزراعتها في مواقع التحريج، وبلغت الخطة الإنتاجية لدائرة الحراج حوالي ٥٢ ألف غرسة حراجية لهذا العام حيث بدأ إنتاج الغراس في مشتل الحسينية الرئيس التابع لمديرية الزراعة في دير الزور بعد إعادة تأهيله والذي تبلغ مساحته حوالي ٢٥ دونماً.

وذكر العمير أن دائرة الحراج تقوم بحماية المواقع الحراجية من التعديات، ويوجد مخافر حراجية تم توزيع عناصر الضابطة الحراجية عليها وتوجد شعبتان الأولى شعبة الحماية من التعديات وقطع

الأشجار وشعبة الاستثمار المعنية بمنح رخص القطع والنقل، وتم تشكيل فرق لإطفاء الحرائق وتجهيزها بما يلزم من معدات.

وأشار المهندس محمد عكلة رئيس دائرة شعبة التحريج والمشاتل إلى متابعة دائرة الحراج عملها ضمن مشاريع التحريج الاصطناعي وتقديم الدعم بزراعة الحداثق والمنصفات الطرقية في المدينة والمواقع الحراجية بغية استعادة الغطاء النباتي في المحافظة، مضيفاً: يتم العمل على إنجاز الخطة الإنتاجية لهذا العام والتي تبلغ ٥٢

ألف غرسة حراجية من أصناف متنوعة منها: الخليل البذري والنخيل المروحي والكاورينا والكيينا وليغستروم والطرفا والكلاديسيا وإكليل الجبل والزيفون والسرو والعفص والأزدرخت، وتم تنفيذ الخطة بزراعة الأكياس ووضعها ضمن مسابك بمعدل ١٠٠٠ غرسة لكل مسكب ويتم بيع الغراس لمن يرغب.

يذكر أن الكثير من المواقع الحراجية أصبحت خارج الخطة بسبب تخريبها من قبل العصابات الإرهابية ومنها الحزام الأخضر وبعض الحوائج النهرية.

## لأول مرة الزراعة والاقتصاد ..

# قائمة «محدثة» لمزارع الحمضيات ضمن برنامج الاعتمادية

■ عامر ياغي

كشفت مصادر خاصة في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي عن وجود قائمة جديدة «محدثة» لمزارع الحمضيات المعتمدة ضمن برنامج الاعتمادية لتسويق المنتجات الزراعية خارجياً، تم إعدادها بصيغتها النهائية بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تمهيداً للإعلان عنها قريباً جداً. وأضافت لـ «الثورة» أن برنامج الاعتمادية الذي سيشمل في المرحلة الأولى محصولي الحمضيات والتفاح يهدف إلى تشجيع الاستثمار الزراعي من خلال تحسين العائدات، ومواكبة التطور الحاصل في التسويق العالمي، ودخول المنتجات الزراعية السورية الأسواق المستهدفة بقوة، وتخطي العشوائية التي يمكن تؤدي للخروج من الأسواق الحالية.



### قواعد بيانات

وقالت المصادر إن نجاح البرنامج الأساس يدعم بوجود وحدات إرشادية متوزعة وقواعد بيانات تم إنجازها من قبل وزارة الزراعة، واستخدام وسائل التكنولوجيا بالإعلام والتواصل "منصات زراعية"، إضافة إلى إشراك لجان التصدير واتحاد الفلاحين وغرف الزراعة، مع المتابعة بدقة لعدم المتاجرة بالاعتمادية والترميز، منوهة بأن تحقيق أهداف البرنامج تتطلب الدعم الحكومي له ومتابعته، والإحترافية العالية من تنمية ودعم الإنتاج المحلي والصادرات بالتنسيق بين الوزارات المعنية، وبمحتوى الحملة الإعلامية المرافقة الداخلية والخارجية المباشرة وغير المباشرة، المرافقة لدراسة الأسواق والأسعار والكميات والمنتجات والتعبئة والنقل والحوافز والتسهيلات.

وتحمل المسؤولية للحفاظ وتحسين سمعة المنتجات الزراعية السورية.

### الفرز والتوضيب

وأوضحت أنه ونتيجة الخصوصية السورية للحمضيات والتفاح وبعض المنتجات الأخرى، كون المزارع والمكيات الصغيرة وتنوع الأصناف في كل مزرعة، فإنه سيتم التركيز خلال البرنامج وتحديدًا في أول سنتين على اعتمادية المزارع الكبرى وفق المواصفات القياسية، واعتمادية مراكز الجمع والفرز والتوضيب، والتغلب على مشكلة المزارع الصغيرة "الجمع، تنوع المنتجات في كل مزرعة، الفرز"، وتأهيل الشركات من خلال الاشتراطات الملزمة "العبوات، الكميات، الترويج، الماركة، الترميز..".

### البداية من الحمضيات والتفاح

وأشارت المصادر إلى أن البرنامج يستهدف جميع المراحل "الزراعة، الإنتاج، التعبئة، التصدير"، وجميع المنتجات الزراعية الإستراتيجية السورية، وقابل للتطوير ونتائجه ستكون تدريجية، أما البداية فستكون من محصولي الحمضيات بمختلف أصنافه، وقريباً التفاح بعد الانتهاء وبشكل كامل من جميع التحضيرات اللازمة للبنية اللوجستية والفنية الخاصة بمحصول التفاح، وتحديدًا لجهة زيادة كمية وقيمة الكميات المصدرة، وتحسين جودة المنتج وتسويقه بشكل أفضل، لتمكين المزارعين والشركات المصدرة ومراكز التوضيب من تحقيق عوائد جيدة، وهذا يتطلب وبشكل رئيسي وأساسي الالتزام

## بانتظار المنصة ..

# مزارعو البطاطا للعروة الربيعية يتخوفون من عدم وصول البذار بالوقت المحدد

■ وفاء فرج

يتخوف المزارعون من عدم تأمين بذار البطاطا للعروة الربيعية في موعدها المناسب لزراعتها وخاصة أن هذه البذار تمول عبر المنصة، وهناك بعض المستوردين يواجهون هذه المشكلة التي تجعلهم يحجمون عن الاستيراد، فما حقيقة هذا التخوف، وهل ستكون أمام مشكلة في مادة البطاطا أم إن الجهات المعنية لديها الحل ؟



مدير مكتب الشؤون الزراعية في الاتحاد الفلاحين العام محمد الخليف أكد ضرورة تأمين البذار في الوقت المحدد والمناسب بهدف عدم ارتفاع الأسعار في حال كان هناك تأخير في استيراد بذار البطاطا، وعدم تأمينه سوف ينعكس على الفلاحين وتتنخفض الكميات المزروعة، كما حدث في العام الماضي، مبيناً أن الأمر مرتبط بموضوع الأسعار في حال كانت مقنعة للفلاحين وتوفر البذار في الوقت المناسب سوف يكون هناك إقبال على الزراعة بشكل أكبر، وإذا كان الأمر عكس ذلك فستكون المساحات المزروعة أقل من العام الماضي، مؤكداً أن المهم عدم التأخير من أجل الاكتتاب على الكميات المطلوبة بالوقت المناسب، مشيراً إلى أن تقديرات الكميات المستوردة من بذار البطاطا حسب الحاجة وعلى ضوء المساحة المقرر زراعتها.

عليها من الشركات الأجنبية، منوها بأنه حول إمكانية الاستغناء عن الاستيراد والاعتماد على المشروع الوطني لإكثار البذار فإنه لم يحصل في سورية ما قبل الأزمة وأن المشروع الوطني لم يكن يحقق أكثر من ١٥ إلى ١٥٪ من الحاجة، وحالياً المشروع الوطني لإكثار البطاطا يلبي احتياج ١٥ إلى ٢٠٪، أي إننا ننتج بحدود ٣ أو ٤ آلاف طن فيه، وهذا البذار يتم توزيعه كبذار خريفي وجزء منه كمنشأ للمؤسسة خلال العروة الربيعية.

أملاً في الأعوام القادمة وبهمة وجهود الجيش العربي السوري كون المناطق التي يتم فيها زراعة بذار البطاطا حالياً خارج السيطرة بريف حلب، وعندما نتمكن من تحرير هذه المنطقة سوف يرتفع هذا المعدل ونحن نتمنى ضمن الإمكانيات الموجودة ضمن المؤسسة للتوسع بهذا المشروع مبيناً أنه لا يوجد حالات ندرة بالمطلق، ويمكن أن تنخفض كميات بذار البطاطا بنسبة ١٥ إلى ١٥٪ إلا أنه وكما علمنا من خلال الطلبات المقدمة لمديرية الإنتاج النباتي أنه يمكن أن يوفرها القطاع الخاص.

المخصصة للقطاع العام من الاحتياج الفعلي للمزارعين بلغ عدد المكتتبين ما يقارب ٢٠٪ من احتياج القطر أي المكتتبين ضمن المؤسسة يشكلون ٢٠٪ من المزارعين الذين سيقومون بزراعة البطاطا ضمن أصناف حددت وفق رغبات المزارعين، وهي ثلاث رغبات، ولكن الحصار وقانون قيصر والشركات الأجنبية في الدول الغربية تتنعم من التعامل مع القطاع العام وتفرض شروطه في الشحن، وفي كثير من الأمور الأخرى، وأن النقل البحري دائماً غير متوافر لجهة القطاع العام ونحن كقطاع عام نندخل بهذا الموضوع بنسبة معينة من أجل أن يكون القطاع العام صمام أمان في ضبط أسعار البذار في السوق المحلية وعدم ارتفاعها وتخفيض تكلفة هذا الأمر. وأشار إلى أن المؤسسة تدخلت في السنوات الماضية وكانت أسعار بذار البطاطا في المؤسسة جيدة، وانعكس على السوق المحلية، حيث لاحظنا أن أسعار بطاطا الطعام في العامين الماضيين معقولة بالنسبة للمواطنين وتم تصدير جزء منها، مشيراً إلى أن هناك محاولات جارية لاستيراد كمية ٢٠٪ أملاً في التمكن من استيرادها وحتى يمكن استيراد ٧٠٪ منها. وأوضح الطويل بخصوص عدم التمكن من استيراد نسبة المؤسسة والبالغة ٢٠٪ أنه يتم توزيع النسبة التي يتم الحصول

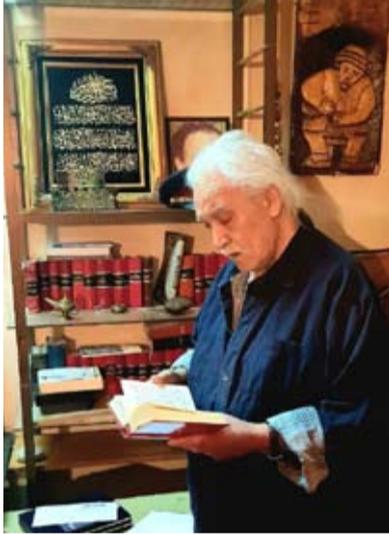
عضو لجنة سوق الهال محمد العقاد تمنى ألا يكون هناك تأخير في استيراد بذار البطاطا منوها بأنه تم استيراد كمية ٤ آلاف طن، أملاً أن يتم إخراج المواد الزراعية مثل بذور البطاطا وكل البذور المستوردة والأسمدة من المنصة بحيث تكون الأمور الزراعية أفضل وتتوسع الزراعة، ويكون الإنتاج وقيماً لدينا بما ينعكس على انخفاض أسعار المنتجات وتكون كميات الإنتاج أفضل وأكبر وتكون سورية الأولى بالزراعة والتصدير بما يعود بالفائدة على الخزينة العامة من واردات الزراعة.

بدوره مدير مؤسسة إكثار البذار أكد أن جزءاً يسيراً من بذار البطاطا مناطق بالقطاع الخاص، وأن جزءاً يسيراً مناطق بالقطاع العام، وذلك حسب توفر القطع الأجنبي بالمصرف المركزي لتمويل للقطاع العام في حال الاستيراد، مبيناً أن النسبة

# موطني يانشيد فلسطين تحت قباب الشام حماة الديار عليكم سلام

■ عمار النعمة

وانت تشاهد ما يحدث في غزة من جرائم بحق الإنسانية، تعود بك الذاكرة إلى أسماء دمغت في ذاكرتنا كغسان كنفاني وناجي العلي وإبراهيم طوقان وخالد أبو خالد وغيرهم الكثير، ولا سيما حين تدرك أن الأدب على اختلاف ألوانه وأشكاله لم يكن يوماً خارج رحم الحياة، الشاعر خالد أبو خالد الذي رحل عن دنيانا منذ سنوات قليلة واحد من الشخصيات التي ناضلت ودافعت عن القضية الفلسطينية لا بل عن العدوان الظالم على سوريتهنا فلافارق عنده بين سورية فلسطين، عندما حاورته في جريدة الثورة عام ١٩٦٨ قال لي: إذا مات ادفتوني في دمشق، نعم، هو الكاتب والشاعر والرسام المخلص والابن البار لسورية، هو الذي اتصل في السياسة في منتصف الخمسينيات، وبعد العام ١٩٦٠ شارك مع مجموعة من الأصدقاء بتأسيس حركة طلائع الثورة العربية التي كانت منها حركة طلائع تحرير فلسطين.. اعتقل في الكويت عام (١٩٦٦) ورحل إلى سورية، عمل في الإذاعة والتلفزيون بدمشق، وتولى مسؤولية عدة أقسام، ثم بعد عدوان حزيران عام (١٩٦٧) التحق بالثورة الفلسطينية «حركة فتح» فدائياً مقاتلاً، ثم ارتقى في مهماته حتى أصبح نائباً لأمير القطاع الأوسط الشمالي، وفي أيلول (١٩٧٠) أصبح قائداً عاماً لمليشيا الثورة الفلسطينية في شمال الأردن... وفي العام (١٩٧٢) انتُخب عضواً في الأمانة العامة للاتحاد العام للكُتّاب والصحفيين الفلسطينيين في المؤتمر التأسيسي، وبقي عضواً في هذه الأمانة لدورتين متتاليتين حتى العام (١٩٨٠) حيث انتُخب أميناً لسر الاتحاد فرع سورية.



الفلسطينيين، وقبل انعقاد المؤتمر كنت أنا في الجزائر

سمعت باستشهاد غسان إثر اغتياله مع ابنة شقيقته ليس.

غسان كنفاني كان كاتباً وصحفيّاً شاملاً وثابتاً على مبادئه وقيمه، ومن هنا توطلت علاقتنا به، فقد كانت تجاربنا وهمومنا وأمالنا متطابقة، وحتى رؤيتنا كانت كذلك... عدت إلى بيروت ولم يكن غسان فيها وكان هذا مفاجئاً إلى حد كبير

أما ناجي العلي فكانت مهتماً وما أزال بالكاريكاتير منذ أن اطلعت على مجلات مصر «آخر ساعة - روز اليوسف - صباح الخير - المصور» وقد لفت نظري في روز اليوسف وصباح الخير رسام اسمه ناجي.. في تلك الفترة صدرت في الكويت عدة صحف من هذه الصحف «الطليعة» وبدأت ألاحظ أن في هذه الجريدة رسماً باسم ناجي، فتصورته الرسام المصري نفسه الذي كان يرسم في كل من صباح الخير وروز اليوسف، فقررت الذهاب إلى الطليعة التي أكتب فيها لأتعرف إليه لأن ما يرسمه يشد انتباهي وكان سياسياً بامتياز، خلال العدوان على سورية حاول أبو خالد أن يسهم في فضح طبيعة الأزمة وكان من الأوائل الذين ظهروا وأشاروا وقالوا: إن هذا عدوان ومن هي أطرافه وإلى ماذا يهدف.. وقد قال هذا شفهاً وكتابةً وأسهم في محاولة استعادة المشهد الثقافي، وإحداث نوع من التوازن في داخله، كتب عدداً من القصائد الهامة التي تندرج ضمن إطار قصائد المرحلة، بمعنى القصائد التي تؤثر على ما يجري وتحاول أن تحدث نوعاً من

صداقته مع عدد من الكُتّاب الذين استشهد بعضهم مثل: غسان كنفاني وناجي العلي كانت كبيرة فهو الذي قال عنهم في إحدى لقاءاته كنت واحداً من شخصيات رواية غسان كنفاني «رجال تحت الشمس» وأحد الذين دعوا جدران الخزان بعد الرواية وقبلها، فقد التقيت غسان في الكويت في وقت مبكر من عام ١٩٥٦ في النادي الثقافي القومي، وأذكر أنني لمحته حين كان يعلّق ترويسة جريدة الحائط... كانت الترويسة مرسومة «بالغواش» وكان العلم الفلسطيني أهم ما يميّزها، أعجبني الرسم وقد كنت هاوياً له... سألت الرجل الرقيق الشاحب من هو الذي رسم هذه الترويسة؟

ثم انتقلت أنا للعمل في مدينة الأحمدية وسمعت عن إعلان حول مسابقة للقصيدة القصيرة يقيمها النادي، وعندما صدرت النتائج فاز غسان كنفاني بالجائزة الأولى كما فاز الدكتور صباح محي الدين بالجائزة الثانية، كان عنوان قصة غسان «السرير رقم ١٢» وفي هذه القصة سجل غسان فاجعة موت، أما صباح محي الدين فكانت قصته بعنوان: «زعتن صدف» قُتل بعدها صباح محي الدين في حادث سير، وحتى الآن لم أقتنع أن موته كان صدفة.

بعدها تعددت لقاءاتي بغسان وحدثته عن تجربتنا في الوصول إلى الكويت ويبدو أنه قرر أن يسجل هذه التجربة كعُرفته على عدد من الأشخاص الذين وصلوا الكويت عن طريق التهريب، وهكذا كانت روايته «رجال في الشمس»، وعندما التقينا بعد أيلول ١٩٧٠ في بيروت أسسنا أول لجنة تحضيرية للاتحاد العام للكُتّاب والصحفيين



التوازن مع الحدث..

أنجز عملاً شعرياً بعنوان: (من كتاب الشام) ومن كتاب الشام هي قصيدة المرحلة ليس فيما يتعلق بسورية فقط، وإنما بالمنطقة ككل فيقول: (ليس مالنا نحارب عنه سواها الشام الشام الشام...)

ويقول أيضاً: نشيد موطني نشيد فلسطين الذي كتبه إبراهيم طوقان عندما اسمعه في الشام أردت: موطني موطني موطني يانشيد فلسطين تحت قباب الشام حماة الديار عليكم سلام، من كتاب الشام إلى صديقي أبو عادل يا حمام الشام الذي لا ينأى... يا حمام البيوت التي لا تموت.. شفق... أو غسق.. سوف تأتي الغيوم بأطرافها حين تأتي مواعيدها.. سوسناً.. أو حبق.. لا تبوح المسافات قبل نهاياتها.. والينابيع قبل بداياتها.. بدموع القلق.. لا تبوح بأسرارها فالناجم حين تكاد جواهرها في الغموض.. يكون الأرق في البلاد التي هيأتها سماواتها للمخاض.. شتاء يعيشنا بالزجاج.. ليأخذنا للمصير النبيل على سفن.. لا تميل.. عائدون على هودج البرتقال.. مرافقنا حلمنا بالشام.. وحلم الشام.. دروب معتقة.. وشجر.

## في روايته "على ضفة العدم" عبد الله النفاخ: الحرب لا تقتل الحب والجمال

■ فائق دعبول

احتفى مركز ثقافي "أبو رمانة" بتوقيع رواية "على ضفة العدم" للكاتب عبد الله النفاخ، وإلى جانب التوقيع شارك كل من د. عبد الله الشاهر والأديبة فائق ديريكي بإضاءات حول الرواية بدعوة أدارها الأديب والإعلامي علي العقباني الذي بين أن للأديب مجموعات قصصية سبقت هذه الرواية والتي يمكن أن تصنف أنها الأولى في أجندة الأديب النفاخ، وهذه خطوة تسجل له في عالم الرواية بما يتمتع به من روح السرد واللغة الجميلة. عنوان صادم وأوضح الأديب عبد الله النفاخ في حديثه للثورة أنه اختار لروايته عنواناً صامداً هو الأقرب إلى الفكر الفلسفي، فللعنوان دلالة أساسية وهو هذه الحالة التي كان عليها البطل من المثالية المطلقة وعدم الاستجابة إلى واقعية الحياة، وما جرى معه من صراعات داخلية وخارجية مع الآخرين، حتى اكتشف أن المشكلة تكمن في طريقة تعامله مع الآخرين. وبين أن التجربة الشخصية هي الشرارة الأولى التي بدأت منها الرواية، وتقوم أحداثها على خلفية الحرب السورية وما خلفته من تبعات، ورغم أنه يجد في القصة عشقه الأول، فهو يرى في الرواية متسعاً أكبر لسرد أحداث على المدى المفتوح، وباختصار فروايته على حد تعبيره تحكي الصراع بين المثالية والنقعية.



وأنة لا بد من مواجهة الحياة بكل ما تحمله من تناقضات. تطور في الرؤية والتقنيات ويرى محمد الطاهر، صاحب دار النشر "توتول" أن رواية "على ضفة العدم" نالت تنويراً لجائزة توتول للإبداع الروائي، ومن يطلع على الرواية يرى أنها تتقاطع مع مجموعته القصصية "كل الشمس في قلبي" وعنوانها يعبر عن سيكولوجية الإنسان المتهور المتمثل في شخصية الرواية "عامر" التي أودت به خيالاته إلى حالة نفسية من العدم، وهي مرحلة تودي إلى الحضيض. وبين أن الرواية تتمتع بقدر من الرؤية والتقنيات واللغة الرائعة، فهو يمتلك لغة جميلة مترابطة، ويستطيع أن يسبك جملة بشكل مشوق، ويمتّع القارئ بما يجري من أحداث إلى النهاية. وكان للحضور مشاركتهم في حوض غمار هذه الرواية، وخصوصاً أنها تحدثت عن المؤسسات التربوي وما يجري فيها من مفارقات، ومن ثم وقع الكاتب عبد الله النفاخ روايته، لتكون فتحاً جديداً له في عالم الرواية والقصص معاً.

بعلاقتها وامتداداتها. سبر أغوار الشخصيات وبدورها بينت الأديبة فائق ديريكي أن أحداث الرواية بدأت من رحاب المؤسسات التعليمية، وتصوير البطل "عامر" عندما فر من المدرسة التي كان يدرس فيها اللغة العربية، ومن ثم انتقاله إلى مدرسة أخرى في ضواحي دمشق، ومعاناته من ضياع هويته الشخصية وخصوصاً عند اعتقاله لخطأ ما وتعرضه للاضطهاد في السجن، ومقابلة خطيبته له ببرود وعدم اكتراث. وأضافت: يحسب للكاتب قدرته على التعبير بدقة واختراق دواخل الشخصيات لمعرفة طبيعتها، وطريقة تفكيرها، ونوازعها وتوجساتها، وبينت أهم السمات التي تتمتع بها شخصيات الرواية، لتصل إلى نتيجة مفادها، أن الكاتب أراد أن يؤكد للقارئ أن الفترة التي قضاها في السجن كان لها الفضل في وضع مسار جديد لحياته من خلال شخصية عامر الذي كان عليه أن يعيش تلك المساحة ليذكر أن العالم فيه من الشر والخير، والحياة محطة للصراع بينهما،

وما تركته الحرب من انعكاسات على المجتمع والفرد في الآن معاً. رواية واقعية وتوقف د. عبد الله الشاهر عند عنوان الرواية "على ضفة العدم" وتمنى لو استبدله الكاتب بعنوان آخر، لأن مجريات الرواية لا تحتل قسوة هذا العنوان، وبين أن الرواية قسمت إلى ٣٠ مشهداً، ووصفها بالرواية المشهدة. وعلى مستوى البنية الفنية صنفاها بأنها واقعية لأن الروائي يسرد أحداث الرواية من خلال ٣٠ مشهداً بواقعية شديدة، وظلت شخصية البطل "عامر" هي المسيطرة على أحداث الرواية منذ البداية حتى نهايتها. ورأى الشاهر أن الرواية تحكي عن بيئة محددة "المدرسة"، وهي مكتوبة في زمن الحرب على سورية، واستطاع أن يدير السرد الروائي بحكايات لا تخرج عن المسار السري بما يخدم الفكرة ويمنى الحدث. ويسجل للروائي إجادته في تصوير الحالة النفسية لبطل الرواية وتسلط الضوء على جانب من جوانب الحياة، حياة المؤسسات التربوية

## قبل أسبوع من بدء تصفيات المونديال

# كوبر يقدم قائمة لاعبيه ويؤكد: نحن متفائلون جداً

■ هشام اللحام

QUALIFIERS

قائمة لاعبي المنتخب الوطني الأول  
المستعدة لخوض مباراتي كوريا الديمقراطية واليابان



المدير الفني  
هيكمت كوبر



إبراهيم عالمه أحمد مدينة طه موسى عمر ميداني تاجر كروما  
خالد كردواغلي سعد أحمد مؤيد الخولي عبدالرحمن ويس عمرو جنات محمد العنز  
إبراهيم هيسار محمد الحلق مازدك مرزكيان ياسين سامية عمر خريين عمر السومة

أعلن مدرب منتخبنا الأول لكرة القدم الأرجنتيني هيكمتور كوبر قائمة اللاعبين الذين اختارهم لخوض المباراتين القادمتين لمنتخبنا في افتتاح تصفيات كأس العام ٢٠٢٦ أمام كوريا الشمالية واليابان. وضمت القائمة كلاً من: إبراهيم عالمه وأحمد مدينة وطه موسى وعمرو ميداني وثائر كروما وسعد أحمد وخالد كردغلي ومحمد العنز ومؤيد خولي وعبد الرحمن ويس وعمرو جنات وإيزاكيل العم وفهد اليوسف ومحمد عثمان وكامل حميشة وعمار رمضان ومحمود مواس وإبراهيم هيسار ومحمد الحلاق ومارديك مرديان وياسين سامية وعمر خريين وعمر السومة. كان ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر اليوم في قاعة الاجتماعات في اتحاد كرة القدم. وتحدث كوبر خلال المؤتمر وأكد أن الأسماء التي اختارها كانت بعد ثمانية شهور من العمل والمشاهدة والتجربة والمباريات الودية، وبعد محاولات للوصول إلى أفضل تشكيلة ممكنة. وقال كوبر: نحن متفائلون جداً، وأنا هنا لا أتحدث عن النتائج أبداً، بل بعد أن قمنا بعمل وجربنا وأجرينا الكثير من التدريبات التي يمكن البناء عليها وتطبيقها في المباريات الرسمية، مع التأكيد أننا نحتاج إلى وقت أطول للتأقلم. وأضاف المدرب الأرجنتيني في ثاني مؤتمر صحفي يعقده منذ اتفاهه مع اتحاد كرة القدم إنه يبحث دائماً عن الفوز وهذا مايزرعه في نفوس لاعبيه وإن كان المنافس قوياً. وعن منتخب كوريا قال: لاعبو منتخب كوريا لم يلعبوا معاً لفترة طويلة، ولكن تابعنا منتخبهم الأولي وهو منتخب جيد، وفي كل الأحوال علينا أن نقرض أسلوبنا لا اللعب والتغيير حسب الفريق المنافس.

## دوري السلة . .

### فوزان للحرية والوحدة على الجلاء والوثبة وخسارة أولى سيدات الثورة

■ ريم عبود

ألحق الحرية الخسارة الأولى بجاره الجلاء هذا الموسم في الدوري السوري لكرة السلة للرجال عندما تغلب عليه ٧٦-٦٩ في المباراة التي أجريت بينهما في صالة نادي الجلاء بحلب.

وتبادل الفريقان التقدم بالأربع، حيث تفوق الحرية في الربعين الأول والثالث ٢٥-١٤ و٢٢-١٧ والجلاء في الربعين الثاني والرابع ١٩-١٣ و١٩-١٦.

ومن صالة غزوان أبو زيد بحمص عاد



الوحدة بالفوز الثاني توالياً على حساب مستضيفه الوثبة ٨٩-٦٤ بعد هيمنة كاملة

للبرتغالي في الأرباع بواقع ٢٥-١٩، ٢١-١٤، ٢٣-١٤، ٢٠-١٧.

وجاءت انطلاقة دوري سلة السيدات مثيرة للغاية، إذ بدأ الثورة مشوار الدفاع عن لقبه بالخسارة أمام جاره الوحدة بفارق نقطة واحدة ٤٩-٥٠ في المباراة التي أجريت بينهما في صالة الفيحاء بدمشق. وتفوق الوحدة في الربع الأول ١٤-١٠ والثورة في الربع الثاني ١٦-٦ وانتهى الربع الثالث بالتعادل ١٦-١٦ ليحسم الوحدة مصير المباراة لمصلحته في الربع الرابع ١٣-٨.

## عيسى حسن . . إرادة قوية ونتائج متميزة



■ لينا عيسى

إنه لا يعرف المستحيل، شاب بعمر الورد تعرض للإصابة أثناء دفاعه عن الأرض والعرض ضد شذاذ الأفاق الإرهابيين الذين لم يسلم من شرهم الشجر والحجر والبشر، ومع ذلك لم يفقد الأمل بالمستقبل.

إنه عيسى حسن صاحب الإرادة القوية والإيمان المطلق والتسليم بقضاء الله وقدره حيث تعرض للإصابة عام ٢٠١٥ ما أدى إلى شلل سفلي تام، وبعد عامين من المعالجة وعندما استقرت حالته الصحية توجه للرياضة واختار الريشة الطائرة البارلمبية لعدة أسباب، منها: تقوية بنيته الجسدية وكما هو معروف الريشة الطائرة تحتاج لحركة مستمرة وتركيز وسرعة ومهارة، والتواصل مع زملاء له توجهوا أيضاً للرياضة بعد تعرضهم للإصابة والمساهمة في تقديم الرياضة السورية بشكل يليق بها في البطولات الداخلية أولاً والخارجية ثانياً.

شارك ببطولات محلية على مستوى الجمهورية وبطولات جريح الوطن، ودائماً كان يتوج بالمرکز الأولى وبجدارة، وفي عام ٢٠٢٢ شارك ببطولة غرب آسيا بمملكة البحرين وحقق الميدالية الفضية بالمنافسات الزوجية والميدالية البرونزية بالمنافسات الفردية، ثم عام ٢٠٢٣ شارك بدورة الألعاب الآسيوية بالصين وتنافس مع الأبطال المصنفين أول على مستوى العالم وحقق رقماً عالمياً جديداً، وطموحه لم يقف عند هذا الحد فهو يأمل أن يصل للمراتب الأولى عالمياً، وهو مؤمن بمقولة لكل مجتهد نصيب ويعمل بها.

صعوبات جمة يعاني منها لاعب الرياضات الخاصة عموماً والريشة الطائرة خصوصاً، ومن أهمها الفرق الكبير بالتجهيزات بين مايتوفر لديه وبين ماتملك الفرق المنافسة الأخرى، وأيضاً هناك مشكلة المسافة الطويلة بين مكان السكن ومكان التدريب.

## دوري الأبطال كين يقود بايرن إلى دور الـ ١٦ وكوبنهاغن يقاب الطاولة على مان يوناييت

■ هراير جوانيان

قاد المهاجم الإنكليزي هاري كين فريقه بايرن ميونخ الألماني إلى دور الـ ١٦ لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بتسجيله هدفي الفوز أمام ضيفه غلطة سراي التركي ٢-١، فيما قلب كوبنهاغن الدانماركي الطاولة على ضيفه مانشستر يونايتد الإنكليزي المنقوص إثر طرد مهاجمه ماركوس راشفورد بفوزه عليه ٤-٣، ضمن المرحلة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى.

وواصل بايرن العلامة الكاملة ورفع رصيده في الصدارة إلى ١٢ نقطة، متقدماً بفارق ٨ نقاط عن كوبنهاغن الثاني وغلطة سراي الثالث، فيما يقبع مانشستر يونايتد الذي بات قاب قوسين من الخروج من المسابقة القارية الأم في قاع الترتيب مع ثلاث نقاط.

ومنى يونايتد المأزوم بهزيمته الثالثة أوروبياً وبات مهدداً بمغادرة دوري الأبطال من الباب الضيق وجاءت على يد كوبنهاغن الذي ثار لخسارته خارج دياره ١-٠ نهاباً، وكان ذلك الفوز الأول ليوناييت بعد خسارتين مخيبتين لفريق المدرب الهولندي إريك تن هاغ، قبل أن يسقط مجدداً في دوامة الهزيمة خصوصاً أنه يعاني في الدوري حيث يحتل المركز الثامن مع ١٨ نقطة

متأخراً بفارق ٩ نقاط عن جاره سيتي المتصدر. وقلب كوبنهاغن الطاولة على ضيفه في شوط أول جنوني شهد تقدم الشياطين الحمر بهدف ابن أكاديمية النادي الدانماركي الوافد الجديد راسموس هولوند الذي افتتح التسجيل بعد ٣ دقائق من صافرة البداية، قبل أن يضاعف النتيجة (٢٨).

وأهدى الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز فريقه إنتر الإيطالي فوزاً ثميناً على حساب مضيفه سالزبورغ النمساوي ١-٠، ومنحه التأهل إلى دور الـ ١٦ رفقة ريال سوسيداد الإسباني الفائز على بنفيكا البرتغالي ٣-١ ضمن منافسات المجموعة الرابعة.

ورفع الإنتر وصيف المسابقة الموسم الماضي رصيده إلى ١٠ نقاط في المركز الثاني بالمجموعة الرابعة، بالتساوي مع المتصدر ريال سوسيداد، وبلغا ثمن النهائي معاً. في المقابل، تجمد رصيد سالزبورغ عند ٣ نقاط، وودعا المسابقة القارية قبل جولتين من اختتام دور المجموعات رفقة بنفيكا.

وحجز ريال مدريد الإسباني بطاقة التأهل إلى الدور ثمن النهائي بفوزه

على ضيفه براغا البرتغالي ٣-٠، ضمن منافسات المجموعة الثالثة. وتناوب على تسجيل الثلاثة كل من إبراهيم دياز (٢٧)، والبرازيليان فينيسوس جونيور (٥٨) ورودريغو (٦١). وحقق ريال مدريد فوزه الرابع توالياً وعزز صدارته في المركز الأول مع ١٢ نقطة، بفارق ٥ نقاط عن نابولي الثاني الذي سقط في فخ التعادل أمام ضيفه يونيون برلين ١-١. وبقي براغا في المركز الثالث مع ثلاث نقاط.



## أسعد فضة مكرماً في شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي

■ فؤاد مسعد

سيتم تكريم الفنان أسعد فضة في مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي ليكون "الشخصية العربية المكرمة" في دورته الثامنة التي تعقد بين 25 و 30 من الشهر الحالي، وسبق للمهرجان منح لقب الشخصية العربية المكرمة في دوراته الماضية لعدد من الفنانين العرب الذين أثروا الحياة الفنية والمسرحية، ومنهم الكاتب إسماعيل عبد الله الأمين العام للهيئة العربية للمسرح، والمهندس محمد سيف الأفخم رئيس الهيئة الدولية للمسرح، والفنانة المصرية سوسن بدر، يأتي التكريم تقديرًا لمسير الفنان أسعد فضة المسرحية المميزة والفنية بشكل عام، والتي تحفل بالأعمال المتنوعة، وسبق أن تم تكريمه في العديد من المهرجانات والمحافل حيث نال شهادات تكريم وتقدير محلية وعربية وعالمية من القطاع العام والخاص في مجال الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح، كما حصل على مجموعة جوائز، منها أفضل ممثل وجوائز تقديرية من مهرجان دمشق السينمائي الدولي ومهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون. درس فضة في المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة "1958 - 1966"، وحصل على دبلوم المعهد العالي للفنون المسرحية "قسم الإخراج والتمثيل"، عمل في المسرح القومي بوزارة الثقافة مخرجاً وممثلاً، وتم تكليفه بإدارة المسرح القومي "1967 - 1986"، كما كلف بلجنة المسرح في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب كمقرر لهذه اللجنة، كلف بمهمة مدير المسارح والموسيقى بوزارة الثقافة "1974 - 2001"، وبعد أن أصبحت سورية عضواً في الهيئة العامة للمسرح عام 1986 كلف برئاسة المركز الدولي للمسرح في سورية، كما قام بتدريس مادة التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، وكان تقيماً للفنانين في الجمهورية العربية السورية لدورتين، وشغل العديد من المناصب الإدارية "مدير مهرجان دمشق المسرحي، مدير مهرجان بصرى الدولي، مدير مهرجان المحبة". وتحفل الذاكرة بالكثير من الأعمال الفنية الهامة له إن كان في المسرح ممثلاً ومخرجاً، أو في السينما والتلفزيون، أو في الإذاعة كاتباً وممثلاً.



## إنجلينا جولي تناشد العالم من أجل غزة



عوامل كثيرة جعلت من الحقائق تتكشف يوماً بعد آخر أمام الرأي العالمي، الأمر الذي دفع الكثير من المشاهير إلى إعلان مواقفهم بقوة وجراءة، ومن بينهم النجمة السينمائية الهوليوودية إنجلينا جولي، التي سعت أكثر من مرة إلى إدانة العدوان على غزة معربة عن موقفها الواضح عبر حسابها الرسمي على "انستغرام"، ومما قالتها: "هذا هو القصف المتعمد لسكان محاصرين ليس لديهم مكان يفرون إليه، لقد بقيت غزة بمثابة سجن مفتوح منذ ما يقرب عقدين من الزمان، وتحول بسرعة إلى مقبرة جماعية، 40% من القتلى هم أطفال أبرياء، عائلات بأكملها تُقتل، بينما يشاهد العالم وبدعم نشط من العديد من الحكومات. يُعاقب الملايين من المدنيين الفلسطينيين، الأطفال والنساء والأسر بشكل جماعي وتجريدهم من الإنسانية، بينما يحرمون جميعهم من الغذاء والدواء والمساعدات الإنسانية، وهو ما يتعارض مع القانون الدولي". وقد أشارت في مكان آخر

إلى أن ما حصل في السابع من تشرين الأول "لا يبرر الخسائر في الأرواح البريئة جراء قصف السكان المدنيين في غزة". النجمة الأميركية التي عملت مع اللاجئين لمدة عقدين من الزمن كسفيرة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أرفقت كلامها بصورة تُظهر الدمار الذي خلفته الغارات الإسرائيلية على مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع، وقد أثار ما كتته زوبعة من الردود محققاً تفاعلاً كبيراً بين متابعيها وصل إلى ما يقارب 4 ملايين إعجاب.

